

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{81}{462} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومحرج الميت من الحي
خالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا - 00:00:00

ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي انشأ من نفس واحدة فمستقرهن مستودع وان فصلنا الآيات لقوم يفقهون - 00:00:42

وهو الذي انزل من السماء فاخرجنا به نباتا وكل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعاها قنوان ثانية وجنات والزيتون والرمان متشابها وغير - 00:01:27

متشابهه. مشتبهه وش تبي والزيتون والرمان مشتبهها. ايه. والزيتون والرمان مشتبهها وغير متشابهه انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينعي ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون. حسبك الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:02:14

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات - 00:02:53

وفي هذه السورة وحدانيته ويأتيه بالادلة ويذكرها كما ذكرنا هذا الكتاب هو انقاد للبشرية هذا الكتاب جاء لتخرج الناس من الظلمات الى النور ولذا الموضوعات الموجودة في القرآن تتكرر وتوضح وتتأتي باساليب مختلفة - 00:03:11

ولكن النتيجة كما ذكرنا ونكر ان موضوعات القرآن سبعة القرآن جاء يبين سبع علوم وهذه العلوم تتكرر العلوم السبعة التي جاء القرآن يبينها اول شيء يبين القرآن التوحيد واغلب القرآن في التوحيد - 00:03:42

وهذه السورة سورة الانعام في التوحيد انا قبل شوي يقول ومن اظلم من افترى على الله كذبا. وما قدر الله حق قدره قل في التوحيد هذه الاشياء. هنا ان الله فالق الحب والنوى - 00:04:06

هذا التوحيد لأن لأن الخلق هو البرهان على ماذا الخالق هذا الكتاب جاء الله يبين فيه سبع علوم ويوضحها وتتكرر العلم الاول هو علم التوحيد اكثر شيء في القرآن الله - 00:04:23

اكثر شيء في القرآن عبادة الله اكثر شيء في القرآن الكفر بالطاغوت ويأتي هذا على اشكال عجيبة اولا عبدوا ثانيا فلا يجعلوا اذا هذا الامر والنهي هو لا الله الا الله - 00:04:47

بعدين بينهم براهين التي تدل على القدرة. من هو ربنا الذي نعبد خلقنا وخلق اباعنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واجز النبات ايش؟ من الارض فلا يجعلوا الله اندادا - 00:05:07

اذا عبدوا ربكم فلا يجعلوا الله اندادا هذا معناه لا الله الا الله مفرق بادلتها عن طريق البرهان وعن طريق الايضاح وعن طريق لا تقبل الا التسليم او المكابرة اذا اغلب ما في القرآن التوحيد - 00:05:32

ثاني شيء يوم القيمة يوم مخيف يوم يجعل الولدان اليوم تذهب كل مرضعة عما ارضعت يوم يفر المرء من أخيه. يوم مقداره خمسين الف سنة اذا يوم القيمة التخويف منه - 00:05:56

وان الانسان يعد للعدة وانه رهيب هذا الموضوع الثاني الموضوع الثالث النبوات ماذا يجب على الانبياء وما لا يحرم عليهم وما لا

يجوز عليهم وانهم خلق اصطفاهم الله وجعلهم معصومين فيما يبلغون عن الله - 00:06:22
النوع الرابع الاحكام الشرعية اقيموا الصلاة الزكاة اتوا حقه يوم حصاد وبالوالدين احسانا احل الله البيع حرم الربا كلوا
واشربوا ولا الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وانكحوا اليامي منكم. لا تقربوا الزنا احكام - 00:06:44
ایات الاحکام يمكن تكون حول خمسمائة ایة تقريبا او ست مئة ويتعلق بالاحکام معرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ ومعرفة
التصحیح والتضعیف ومعرفة الاستنباط ومعرفة طرق الترجیح. كل هذا داخل في الاحکام - 00:07:22
الموضوع الخامس هو اکرام المتقین عطاء غير مجنون فيها ما تشتهيه الانفس وظل ممدود اصحاب الجنة اليوم في شغل الموضوع
السادس هو عقوبة المجرمين كل ما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - 00:07:47
النار متواکم خالدین فيها کلما القی فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتکم نذیر؟ قالوا بلی قد جاءنا نذیر کذبنا الموضوع السابع القصص
الاکبار عن امور مضت عن امور مستقبلية عالناس - 00:08:24
اذن كل موضوعات القرآن لا تخرج عن هذه الموضوعات السبعة وقد اختصرناها نجعلها اقل من هذا الوعد والوعيد قد نجعلهم في
القصص وكل الموضوعات هذه السبعة جاءت في الفاتحة ثم الفاتحة مشروحة في البقرة. ثم البقرة مشروحة في بقية القرآن -
00:08:50
وهذا يتکرر ويأتي بأساليب متنوعة والنتيجة النجاة النجاة النجاة. الحذر الحذر النتيجة ان الانسان يستعد للرحيل
يستعد ليوم ایش يوم القيمة لانه اذا لم يستعد له قبل مجیئه - 00:09:14
اذا هنا كان يقول وهذا كتاب انزلناه. هذا هذا اشارۃ للقريب كتاب عظیم انزله الله مبارک موافق ومصدق لما تقدمه من الكتب انزلناه
لتندر به اهل مکة لانهم هم الذين - 00:09:40
كان بين ظهرانيهم محمد صلی الله علیه وسلم ونانهم هم ايضا اصحاب الفصاحة والبلاغة وهم الذين يدرکون اساليب القرآن وجاء
متحدیا لهم ومن حولها كل الخلق لان كل الخلق حولها. اما غربها وسرقتها وجنوبها وشمالها. وقلنا ان مکة في وسط الارض -
00:10:10
كل الجهات مستوى لذلك اذن في الناس بالحج يأتوك من كل جهة هي كأنها في وسط الارض واهل الارض لابد ان يكونوا على الاسلام
نحن المسلمين مطالبون بان ندخل اهل الارض في الاسلام - 00:10:40
لابد المسلمين هؤلاء عليهم مسؤولية هؤلاء الناس الذين يذهبون اليهم اخواننا فيعالجونهم ويكرمونهم ويعطونهم الامن واحيانا يعني
يجدون عندهم من الرأفة والرحمة ما لم يجد عند اهله هؤلاء لا نكافئ لهم الا ان - 00:11:01
من النار يقول لهم تعالوا ادخلوا معنا في هذا الدين وانقلوا انفسكم من جهنم لأنكم ان متم على الكفر لا طمع لكم في الجنة هؤلاء
الغرب الحقيقة ينبغي للمسلمين ان يجتهدوا عليهم حتى يدخلوهم في ایش - 00:11:25
في الاسلام فينقذوا من النار لانهم ساعدونا واتونا بالالات وبالسيارات واتونا بكل ما نحتاج اليه ومن احتاج الى التعليم علموه وامنه
ومن احتاج الى العلاج عالجوه طيب كيف نترکهم يدخلون النار - 00:11:45
لابد ان نكافئ لهم ونقول لهم يا ناس تعالوا معنا ادخلوا في هذا الدين ادخلوا في في الاسلام جميعكم لا يبقى
منكم احد. وادخلوا في شرائع الاسلام - 00:12:05
في كل مناحيه اذا ونحن في هذا نحتاج الى ماذا نحتاج الى عمل والى تخطيط والى يعني الاهتمام بالبرامج والمؤسسات. الله اعطانا
الحمد لله الامکانات ينبغي الحقيقة ان ان نستغل ما عندنا وان ننقذ اهل الارض من الكفر - 00:12:22
وليس بصعب يتطلب منا قنوات جادة وتعاون بين اهل الفضل وانضباط المسلمين لو ينضبطون دخل غير المسلمين في الاسلام ضبط
المسلمون اذا مقال والذين يؤمنون بيوم القيمة يؤمنون بالنبي صلی الله علیه وسلم - 00:12:48
وبعدین وهم على صلاتهم يحافظون قلنا ان من اکبر اسباب قوة الایمان الصلاة ان الصلاة تنهی عن الفحشاء والمنکر من اکبر اسباب
الغنى المداومة على الصلاة ولما كانت الصلاة تأخذ الوقت - 00:13:19

والوقت يجمع به المال ويذمّع به العلم تحتاج الى وقت لانها خمس مرات في اليوم وتحتاج الى ان تكون في جماعة قبلها وضوء تأخذ وقت قال وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها - [00:13:42](#)

ماذا ايش لا نسائلك رزقا ايش نحن نرزقك نحن الله الله يرزقك اذا انت داوم على الصلاة والرزق ما هو ما هو مشكلة عندنا قال [العلماء من اكبر اسباب الرزق - 00:13:58](#)

المداومة على الصلاة والاستغفار دي الروعة الاسلام هذا دين اية لا نسائلك رزقا نحن الله يرزقك. بعدين نحن لا غيرنا لذلك هذا الدين وهذه الامة ينبغي ان تكون في المكانة اللائقة بها - [00:14:18](#)

قد تكون اه كسلانة ولا تهتم بالانتاج ولا تهتم بالضعف ولا تهتم بتطبيق النظام ولا تهتم بالعلم مشكل اكبر ما يقوى الامم ما هو العلم [كيف الامة المسلمة تزهد في العقول ؟ - 00:14:42](#)

اكبر مشكلة الزهد في العقول هي اللي تنتج هي اللي تربح هي اللي يجعل البعيد قريب. هي اللي يجعل الصعب سهل بعدين تجد ان الغرب يشتروا العقول وال المسلمين يزهدون في العقول ومفتوح عليهم في تضييع الفرص - [00:15:00](#)

المسلمون يضيّعوا الفرص. هؤلاء يستغلوا الفرص لذلك هم قوي ونحن ضاعفناه ثم قال لا احد ومن اظلموا لا احد اظلموا من اختلق على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يحي اليه ويدخل في - [00:15:23](#)

العز والنجاح ومسيلة او من او قال اوحى الي ولم يوحى اليه النصر او قال سأنزل مثل ما انزل الله من هؤلاء ثم هدد وخوف من هؤلاء لذلك هم قالوا هذا - [00:15:42](#)

ولكن في الواقع لم يستطعوا قالوا فاتوا بسورة قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا لكن ما قالوا طيب لم لا يقولون ما استطاعوا كلام بس لكن هذا الدين دين عجيب - [00:16:05](#)

قائم على اسس وعلى ادلة وعلى براهين اجعل المسلم يفرح ويكون واقف على ارض صلبة وعلى قلبه الثلج لابد لابد ان نفهم العالم هذا الدين لا بد ان تكون لنا الية جادة - [00:16:25](#)

لانقاد اهل الارض من الكفر الان الامور الوسائل سهلة قبل الواحد يذهب شهر يسأل عن حديث يرحل من من المدينة الى العراق فوجد [الشيخ انتقل الشام فيه ذهب اليه ليسأل عن حديث - 00:16:44](#)

الان كل الكتب يعني يمكن تجعلها في ايش يمكن قرص يمكن كل العلماء في العالم عندك عناوينهم واي مشكلة تسألك يا فلان ما حكم [كذا يا فلان راجع لي المسألة - 00:17:05](#)

الامور الان سهلة لكن المسلمين عندهم كسل ما عندنا نشاط قوي الله يقول كونوا مع الصادقين لا بد ان نعرف الطيبين. لا بد ان [نتعاون وتعاونوا على البر لابد ان نفعل هذه الاوامر ونعمل بها - 00:17:26](#)

ثم خوف هؤلاء الظالمون الذين يقولون ما تقدم ولو ترى يا نبي اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة يعني باسطوا انفسهم اليهم [الخارج الروح يقولون لهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون - 00:17:54](#)

الهين والاليم بسبب ما كنتم تقولون على الله غير الحق وكتتم عن ايامي تستكبرون يتکبرون عن قبول الحق وعن سماع الخير ولقد [والله لقد جئتنا فرادى. كل واحد لحاله وما خلقناكم اول مرة - 00:18:15](#)

وتزرت ما اعطيتكم من المال والولد والجاه كل شيء وراء ظهوركم وما نرى معكم اعوانكم وشفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء [من الاصنام والانداد لقد تقطع بينكم اي ما بينكم - 00:18:35](#)

وصلة ما بينكم وغاب عنكم ما كنتم تفتررون ثم برهن على هذا وبين انه حقيق بان ينفذ بقدرة الله لان الله فارق هذا برهان على ما [تقدّم ببرهان على انه يعاقب المجرمين - 00:18:56](#)

واش ويكرم المتقين برهان على القدرة مثال على القدرة الهائلة لا يوجد شيء مثل الخلق اذا كل الخلق في القرآن هو دلالة على من [على الخالق على القدرة على انه قادر على ان يعاقب من عصاه - 00:19:20](#)

على انه قادر على ان يكرم من اطاعه هو كالبرهان وكان نتيجة لعقوبة من عصى واكرام من اتقى. ان الله لا غيره فارق الحب الحبة

اذا وضعتها في بذرتها تنقسم - 00:19:43

وتطلع منها ماداً السنبلة وتطلع منها المادة الخضراء ماداً يقال لها اللي هو العروق تطلع كذا. ويطلع منها شيء تحت من قال لهذا كن ابيض وانزل تحت ومن قال لي هذا كن اخضر واطلع فوق - 00:20:06

ان الله فارق الحب والنوى هذه المادة اللي يخلق منها النخل على ظهرها نقطة تأتي السعفة وتشقها وتطلع منها وذلك اكثر ما يستدل به في القرآن على الخالق هو احياء الارض بعد الممات - 00:20:27

لانا نحن لم نرى احداً مات وبعث لكن رأينا الارض كانت قاحلة فنزل عليها المطر ايش ونبتت قال وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وانبتت من كل زوج بهيت ذلك بان الله هو الحق - 00:20:55

وانه يحيي الموتى وقال كذلك النشور. قال كذلك تبعثون كما احيا الارض اذا هذا مثال حي ولذلك بين في سورة الرعد لمن يعلل الخلق حتى يجعل الامور خلقت هكذا كيف النظر ينظر وكيف النبات ينبت وكيف هذا يكون احمر؟ وكيف هذا يكون اصفر؟ وكيف هذا يكون جيد؟ وكيف هذا يكون رديء - 00:21:18

قال لهم وفي الارض قطع متجاورات لا تنسى قوله متجاورات ان هذه متجاورات اعجز وقال وجنات ايوا من اعناب وزرع وخيال صنوان وغير الصنوان او صنوان وغير الصنوان تسقى او يسقى بماء - 00:21:53

واحد لا تنسى قوله يسقى بماء واحد لان هذا نوع من اخذهم بقولهم بما يعلنون به قال متجاورات وقال تسقى بماء واحد ثم قال ونفضل بعضها على بعض - 00:22:17

في التعب في الاكل يجعل بعضها مر وبعضها حلو وبعضها لا يستساغ وبعضها لذيد طيب من اين جاء التفضيل في الاكل والارض واحدة والماء واحد وتحتها المناخ واحد لا كانت الارض متجاورة والماء واحد حتماً المناخ واحد. وهذه الثلاثة هي المؤثرات - 00:22:39

مؤثر في النبات يا الارض يا الماء يا المناخ حرارة وبرودة وضوء وهو طيب من اين جاء التفضيل ثم قال في نهاية الآيات ان في ذلك الآيات لقوم يعقلون ايات وبراهين ودلالة على وحدانية الله لمن - 00:23:08

قومي يعقلون. هذه الآية كأنها نازلة سبحانه الله في هذه الأيام الذين طبعوا الحمد لله آآ موجة الالحاد الان الحمد لله خفت عن عن اهل الارض لانه في السبعينات والستينات - 00:23:30

كانت فيه موجة الحادية في العالم عجيبة نرجو الله السلامة والعافية ولكن الان اصبح الالحاد غير مقبول انه يستحيل يستحيل هذا الكون يكون من غير خالق ان تكون الرجل الذي جلس في المختبر خمسة وعشرين سنة - 00:23:45

قال لهم انا لا اعرف لكن المادة اللي يخلق منها في قوة هائلة تأمر عليها لا اعرف الا ان في قوة هائلة تقول كن رجلاً كن ثاراً كن جملاً - 00:24:10

قل ثوراً قال هذى قوة هائلة تأمر الله يقول فمن يخلق كمن لا يخلق الخالق قال هذه قوة هائلة المادة هذه في قوة تأمر عليها هذا كن فأر كن جملاً - 00:24:28

كن رجلاً قال هذه قوة تأمر على هذه المادة الى ثمره اذا اثمر وينعي ثمنه عند البداية كيف كان وكيف تطور وكيف تطور ثم كيف يا العوا نضجوا والنفع به - 00:24:54

لذلك قال ان الله لا غيره فارق الحب والنوى من يستطيع ان يفلقها؟ يقول بعضها انزل تحت وبعضها اطلع فوق لو اجتمع اهل الارض لا يستطيعون ابداً لذلك الله يقول افمن يخلق - 00:25:14

فمن لا يخلق ويقول يخلقكم في بطون امهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث ظلمة الرحم وظلمة البطن وظلمة المشيمة شدد الاصابع بالاظفار. وجعل الابهام بعيد قادرين على ليست البصمة لا لا لا - 00:25:34

اجعل يدك يد البعير اصابع مفترضة ما يقدر يحل ولا يعقد نحن خلقناهم وشددنا اسرى ما في واحد يقول وجانا فلان امس وسقطت رجله. شددنا اسراهم والله مسكين فلان البارح نام وسقطت اذنه - 00:26:02

سدنا الكرش الضعيفة شوف هذه اللجنة الاعين حارستها. شوف الظاهر لأن ما عنده عيون خلاه قوي على قدر الحاجة ولحمة تتحرك لك وتبيّن لك ما في صدرك. علمه البيان لو تنشف هذه العين ما يمكن تبلغ ريقك - 00:26:25

تجملك على قدر الحاجة وفي انفسكم افلا تبصرون دين دين عجيب هذا الاسلام حري بنا ان نعطيه الوقت وان نفهمه وان نتمثل الاوامر ونجتنب النواهي ونتأدب بالاداب. ونقول للناس تعالوا - 00:26:53

انقذوا انفسكم قبل ان تموتوا تعالوا لهذا الدين. دين السماحة. دين النزاهة. دين العدل. دين الرفق. دين الموسامة. دين الایثار دين عجيب لذلك والله انا اتعجب لماذا المسلمين لا يهتمون بانفسهم - 00:27:17

ان الله جل وعلا لا غير فارق قاسم الحب من الحنطة والشعير والدخن والنوى ومن غيرها من البذر يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحج الحي تعال اقوال كثيرة. الحبة من السنبلة - 00:27:42

والسنبلة من الحبة او المسلم من الكافر او النطفة من الانسان وان انسان من النطفة او البيضا من الدجاجة او الدجاجة من البيضة ذلكم الله الموجد الله. لا غيره ولا الاصنام - 00:28:08

ذلكم الله اين تذهبون عن ذلك؟ اين تذهبون عن هذه القدرة وعن هذه البراهين الساطعة اذا النتيجة ما امر به واجتنبوا الاصباح الاصباح هو يعني نور الفجر - 00:28:33

فكأنك اذا رأيت زي المأخوذ لو سكين ومشقوق شوفوا اولا زي ذنب السرحان كذا ماشي طويل لانك خدت سكين وشققت بها الظلام اغلقوا شوف الاصباح يأتي ثم يأتي يزيد يزيد - 00:29:12

وبعدين جاء الليل سكت. ولا دامس لا ترى في الشيء كل شيء يهدأ هل يستطيع هل يستطيع معبد غير الله يعمل هذا هل الخلق لو اجتمعوا وقالوا نحن نريد ان نأتي الصباح قبل وقت وبساعة - 00:29:36

او او اليوم ت يريد ما يجي لي لو اجتمعنا ما يستطيعون الله غير الله يأتيكم بضياء. من الله غير الله يأتيكم بليل اذا النتيجة الامتثال والاجتناب والاستقامة على الحق والانضواء تحت هذا الدين وهذا الشرع - 00:30:00

ومعرفة العبد نفسه وانه معبد لله مخلوق مربوب مطالب بان يعبد ربه وان يرد ربه ويكلأه الله وانه يقوم بشكر الله على ذلك ويمشي على ما رسم له عند ذلك ينجو ويكون قدوة في الخير - 00:30:27

والشمس والقمر حسبانا والشمس والقمر كلهم يمشي على حساب كل في فلك يسبحون ولا الليل سابق النهار يدخل هذا في هذا ويطيل هذا وينقص هذا والشمس تمشي وتأتي والقمر - 00:30:55

والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر اذا وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا ولكن لا تبقون تسبحون. والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها هذا الكون دلالة على قدرة الله - 00:31:18

وعلى شمول علمه واحاطته الخلق يمثل امر الله ويجتنبونه ويمشوا على ما رسم لهم فانهم ان فعلوا ذلك سعدوا في الدنيا ورحموا في الاخرى اعطيت لهم الادلة والبراهين على ذلك - 00:31:45

ذلك تقدير العزيز العليم العزيز الغالب العليم الذي لا تخفي عليه خافية فلذلك قدر هذا الكون بقدرته بعزمته يقول للليل اتي بالنهار اتي للشمس اجري للقمر افعل امره اذا اراد شعب - 00:32:07

تقدير العزيز الغالب هو الذي سخر هذا الكون العليم بمصالح البشر وبالتدبير لهم ولذلك قدر هذا الكون وعمله وبينه بما ترون ليظهر بذلك قدرته استقيم من اراد له الاستقامة وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر هو الله. جعل خلق وسير النجوم - 00:32:28

لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر اذا جاء الظلام في الليل في الصحراء او في البحر لولا الله ثم النجوم لا يمكن واحد يدري اين يذهب لكن اذا رأى النجوم - 00:33:00

كل شيء يعرف باللجوء ولذلك جعل القطب الشمالي هذا طول الزمن في محله كم من سفينة وطائرة ومن يعني مسافرون لم يجدوا هذا النجم لهلكوا في ظلمات البر والبحر - 00:33:16

قد حرف تحقيق وفصلنا وضمنا الآيات البراهين والحجج على قدرتنا وعلى الهيئتنا وعلى اننا نحن الذين اوجدنا هذا الكون ونستحق العبادة قد وضمنا الآيات وبينها لمن قومية يفهمون ويستتبون - 00:33:38

ويدركون لأن الفقه هو الفهم هذه الأمور لا يملكها إلا الله لا يقدر عليها إلا الله. اذا قد فصلناها ووضمناها لقوم يفهمون لذلك قال ابن عباس اللهم في الدين - 00:34:09

قال علي كان ابن عباس ينظر إلى الغيب من ستر رقيق وقال لال عن لا تذهبوا للعراق انت لكم النبوة لا تذهبوا ومعاوية ولـ عثمان والله قال ومن قتل مظلوما فقد جعلناه - 00:34:30

لولـيـهـ السـلـطـانـ فـلاـ تـذـهـبـواـ إـلـىـ الـعـرـاقـ قـالـ كـأـنـهـ يـنـظـرـ إـلـىـ الـغـيـبـ مـنـ سـتـرـ رـقـيقـ العـمـانـ قـتـلـ مـظـلـومـ وـمـعـاوـيـهـ مـنـ أـوـلـيـاءـهـ.ـ وـالـلـهـ يـقـولـ وـمـنـ قـتـلـ مـغـلـومـاـ فـقـدـ جـعـلـنـاهـ لـوـلـيـهـ سـلـطـانـ لـاـ تـذـهـبـواـ إـلـىـ الـعـرـاقـ - 00:34:49

رضي الله عن الجميع. فقال علي لابن عباس بأنه ينظر إلى الغيب من ستر رقيق قال اللهم فقهـهـ فيـ الدـيـنـ وـعـلـمـهـ التـأـوـيلـ وـهـوـ اللـهـ الـذـيـ اـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ فـاـخـرـجـنـاـ بـهـ نـبـاتـ كـلـ شـيـءـ - 00:35:11

فـاخـرـجـنـاـ مـنـ هـنـهـ خـضـرـاـ إـيـوـ يـعـنـيـ زـرـعـ خـضـرـ خـرـجـ مـنـ ذـكـرـ الزـرـ حـبـاـ مـتـرـاـكـبـ فـوـقـهـ بـعـضـ وـمـنـ طـلـعـهـ النـحـيـلـ صـغـيرـ دـانـيـةـ قـرـيـبـةـ وـجـنـاتـ فـاـلـافـ وـالـزـيـتـوـنـ وـالـرـامـانـ مـشـتـبـهـاـ وـغـيـرـ مـتـشـابـهـ.ـ مـشـتـبـهـ فـيـ الطـعـنـ - 00:35:31

غـيرـ مـتـشـابـهـ فـيـ الـلـوـاـنـ اوـ مـشـتـبـهـ فـيـ الـلـوـاـنـ غـيرـ مـتـشـابـهـ فـيـ الطـعـمـ اـنـظـرـوـاـ إـلـىـ ثـمـرـهـ اـذـاـ اـثـمـ وـاـنـظـرـوـاـ إـلـىـ يـنـعـهـ وـكـيـفـ الـاطـوـارـ التـيـ مـرـ بـهـ وـاـنـهـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ الـاـمـ مـنـ - 00:36:00

الـلـهـ فـابـتـلـوـ الـاـوـاـمـ وـاجـتـنـبـوـ الـنـوـاهـيـ انـ فـيـ ذـكـرـ الـمـتـقـدـمـ لـاـيـاتـ لـقـوـمـ يـؤـمـنـوـنـ يـسـتـسـلـمـوـنـ وـيـصـدـقـوـنـ بـمـاـ جـاءـهـمـ مـنـ دـيـنـهـ فـيـمـتـثـلـوـنـ فـيـنـجـوـنـ وـالـحـقـيـقـةـ اـنـ هـذـهـ اـلـاـيـاتـ اوـ هـذـهـ السـوـرـةـ كـلـهـاـ تـبـيـنـ - 00:36:19

الـتـوـحـيدـ وـمـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـسـلـكـ الـمـسـلـمـ؟ـ وـكـيـفـ يـبـتـعـدـ عـنـ الـاـوـثـانـ وـعـنـ الـمـعـاـصـيـ وـعـنـ الـكـفـرـ نـرـجـوـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـرـيـنـاـ الـحـقـ حـقـاـ وـيـرـزـقـنـاـ اـتـبـاعـهـ وـاـنـ يـرـيـنـاـ الـبـاطـلـ باـطـلـاـ وـيـرـزـقـنـاـ اـجـتـنـابـهـ - 00:36:45

وـاـنـ لـاـ يـجـعـلـ الـاـمـرـ مـلـتـبـساـ عـلـيـنـاـ فـنـضـلـ اللـهـ رـبـنـاـ اـنـتـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ سـبـحـانـ رـبـكـ رـبـ الـعـزـةـ عـماـ يـصـفـونـ.ـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:37:04

وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ تـقـولـ هـلـ يـجـوزـ اـعـطـاءـ الزـكـاـةـ لـطـالـبـ عـلـمـ يـرـيدـ الزـوـاجـ عـلـمـاـ بـاـنـ اـبـاـهـ مـيـسـورـ الـحـالـ لـكـهـ لـاـ يـدـرـيـ اـنـهـ مـكـلـفـ شـرـعـاـ بـتـزوـيجـ اـبـنـهـ عـنـدـ الـمـالـكـيـةـ لـيـسـ مـكـلـفـ - 00:37:19

الـوـالـدـ بـتـزوـيجـ اـبـنـهـ اـذـاـ بـلـغـ كـلـ وـاـحـدـ يـقـوـمـ بـنـفـسـهـ لـكـنـ نـعـمـ اـذـاـ كـانـ فـقـيرـ يـجـوزـ اـنـ يـعـطـيـ لـيـتـزـوـجـهـ لـيـنـفـقـ طـبـ الـفـقـيرـ يـعـطـيـ لـهـ مـنـ الـزـكـاـةـ اـنـمـاـ الصـدـقـاتـ كـانـوـاـ يـرـيدـوـنـ الزـوـاجـ اوـ يـرـيدـوـنـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ الـفـقـيرـ يـعـطـيـ مـنـ الـزـكـاـةـ - 00:37:41

وـاـذـاـ كـانـ قـرـيـباـ فـيـ صـدـقـةـ وـصـلـةـ رـحـمـ ماـ حـكـمـ التـسـبـيـحـ باـسـتـخـدـامـ الـمـسـبـحـةـ طـبـ اـيـشـ رـأـيـكـ ماـ حـكـمـهـ مـسـبـحـةـ مـفـعـلـةـ مـنـ السـبـحـ بالـنـسـبـةـ مـاـ كـثـرـ اـسـمـ الـارـضـ مـسـبـعـةـ مـاـ فـعـلـتـهـ يـسـبـحـ فـيـهـ - 00:38:05

اـخـذـ الـمـسـبـحـ وـقـالـ اـنـهـ سـنـةـ وـارـادـ اـنـ يـجـعـلـهـ سـنـةـ اـبـتـدـأـ وـمـنـ اـخـذـهـ اـنـهـ اللـهـ يـعـدـ فـيـهـ اـعـدـ الـاـمـرـ سـهـلـ اـذـاـ الـمـسـبـحـ تـتـمـاـيـزـ بـمـاـ بـالـنـيـةـ لـكـنـ هـلـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ سـبـحـةـ - 00:38:32

هـلـ كـانـ اـبـوـ بـكـرـ عـنـدـ سـبـحـةـ هـلـ كـانـ عـمـرـ عـنـدـ سـبـحـةـ عـثـمـانـ عـلـيـ هـلـ مـرـبـكـمـ اـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اوـ مـالـكـ اوـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ اوـ الشـافـعـيـ كـانـ لـهـمـ سـبـحـ يـقـولـ - 00:38:52

يـقـولـ لـنـ يـصـلـحـ اـخـرـ هـذـهـ الـاـمـةـ اـيـشـ مـاـ صـلـحـ بـاـوـلـ.ـ بـعـدـيـنـ عـنـدـكـ يـدـ هـنـاـ تـعـدـ عـشـرـةـ وـاـحـدـ اـلـىـ عـشـرـةـ.ـ هـنـاـ تـعـدـ الـعـشـرـاتـ وـمـاـ اـعـرـفـ اـنـهـ ثـبـتـ اـنـهـ يـعـدـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ - 00:39:13

مـنـ قـالـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ مـئـةـ مـرـبـكـمـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ مـرـبـكـمـ مـرـفـوـعـ فـيـ الـاـعـدـادـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ طـبـ هـذـاـ تـعـدـ فـيـ الـاـحـادـ وـهـذـاـ تـعـدـ فـيـهـ كـمـ؟ـ - 00:39:34

الـعـشـرـاتـ بـعـدـيـنـ اـصـبـحـ يـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـهـ اـيـشـ لـكـنـ مـنـ كـانـ ضـعـيفـ فـيـ الـحـسـابـ اوـ اـرـادـ اللـهـ يـعـدـ فـيـهـ وـاعـرـفـ اـنـ هـذـهـ اـمـرـ جـائزـ

الامر سهل بعدين لا نعمل من الجبة ايش - 00:39:52

نعمل من شيء عادي نكره ونجعل كل شيء الولاء والبراء في السحنة لا هذه امور من عملها للجواز سهل لكن لا تعملاها انها السنة وان اللي ما عنده سبحة هذا انه ايش - 00:40:09

انه ابتدع يكون هو ابتدع بهذا وبعض الناس اذا ما رأك عندك سبحة معناها انت فيك شيء. وبعض الناس اذا اراك عندك سبحة انت فيك شيء الامر سهل اربع ركعات - 00:40:25

قبل الظهر واربع ركعات بعدها هذه من السنن لكن الرواتب اظنها ركعتين بعد قبل الظهر وركعتين بعده من الرواتب الى اثنعش لكن هذى ايضا والدة واحدتها جيدة يقول هل المقصود بحديث الصلاة في مسجدي بالف صلاة هل هو على عموم الصلاة - 00:40:41 او الفرض فقط او الفرض والسنة مع هذا اختلف فيه العلماء وليس في حل نهائي والذي اراه حسب النصوص ان النافلة في البيوت افضل يا لا تضاعف في المساجد او ضفت في المساجد فهي في البيوت - 00:41:05

افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة المفروضة وقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. عمر قال والتي تنامون عنها - 00:41:31

افضل لما جمعهم على التراویح قال والتي تنامون عنها افضل يعني وهي صلاة اخر الليل في البيوت اذا صلاة النافلة في البيوت افضل. يا لا تضاعف في المساجد او تضاعف في المساجد فهي في البيت اکثر مضاعفة - 00:41:51

ولان غير الواجب ستره افضل كل شيء غير واجب ستره افضل. الا لاصحاب العلم والفضل ليكونوا قدوة للناس يصلوا بعض النافلة امام الناس. يعملوا بعض الصدقة امام الناس حتى يقتدى بهم - 00:42:11

اما اذا لم يريدوا الاقتداء بهم واسعاً ذلك فكل عمل غير واجب الا افضل ستره. نعم يقول لا تأخذه سنة ولا نوم الاية انما هو لله عز وجل فقط هذا التجزيء ام يوجد في الملائكة وابليس - 00:42:32

الملائكة وابليس هؤلاء مخلوقون تاخذهم السين والنوم ويموتون اما الله موجود الكون وهو القائد امن هو قائم على كل نفس بما كسبت يرفع ويختفي ويُعز ويذل ويحيي. قل اللهم مالك الملك - 00:42:53

من تشاء وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر تورد الليل في النهار وتريد النهار في الليل وتخرج الحي من الميت. الى اخيه. هذا لا يكون الا لله - 00:43:17

اما الخلق فعاجزون ما اصل ابليس هل من الملائكة او من الجن اشكال لا يزول ابدا من العلماء من قال هو من الجن وانه فسوق وانه ليس من الملائكة وهذا اختيار الوالد في اضواء البيان - 00:43:33

وقال كان من الجن ففسق عنه ربه. ابن كثير وابن جرير قالوا الجن صنف من الملائكة وجعلوا بينه وبين من الملائكة اصابه العجب طرده الله من الجنة وقال الوالد رحمة الله عليه انه قال ان الملائكة لا يعفون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:44:03

وقيل انه صاحب الملائكة وصار معهم والمسألة غير محلولة ولطالب العلم ان يرجع الى الاقوال ويختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف نسألك عن شر الرباء والنصل نسألك عن والحساب لانه قريب رمضان كيف - 00:44:33

احسن شيء صوموا لرؤيته وافطروا برؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين واختلف العلماء هل لكل بلد رؤية ام اذا رؤى الهلال في اي بلد يصاف قولان للعلماء والتفصيل وهو اقوى - 00:44:58

بعضهم قال لكل بلد رؤيته وهذا حديث قريب لما ارسلته احدى امهات المؤمنين لمعاوية في الشام. ورأوا الهلال ليلة السبت ليلة الجمعة واهل المدينة رأوه ليلة السبت فقال ابن عباس نحن لا نزال - 00:45:24

عشنا نصوم حتى نراه ولذلك قال بعضهم لكل بلد رؤيته. وبعضهم قال اذا رؤيا الهلال في اي بلد ينبغي ان يصاف ويفطر. وبعضهم قال اذا كانت البلاد قريبة ينبغي ان يصاف للرؤية. واذا كانت البلاد بعيدة - 00:45:41

فلكل بلد رؤيته كخراسانا من الاندلس اما بالحساب فالاولى لا وان كان الشافعي رضي الله عنه اخذ بذلك عند قوله فان غم عليكم فاقدوا انظروا له في بعض الروايات اي احسبوا له قدروا له من الحساب - 00:46:00

وهو ليس ضلال ولكنه مرجوح وهو اثبات الهمال بالحساب وانما نحن امة امية لا نقرأ ولا نحسب الشهر هكذا وكذا كذا. فإذا رأيناه
نصوم واذا رأيناه نفطر وينبغي للانسان ان يصوم ويفطر - [00:46:22](#)

بصوم المكان الذي هو فيه فإذا رؤي في المكان الذي هو فيه صامع وإذا رؤي في المكان الذي هو فيه ايش افطر هذا هو الاولى والله
اعلم هل القرآن نزل بلغة قريش ؟ لا - [00:46:41](#)

القرآن نزل بلغة العرب بكل لغات العرب ولكن اغلب لغة قريش وما معنى ان القرآن انزل على سبع لغات ؟ على سبعة احرف والسبعة
في لغة العرب نهاية العدد ويقصد بها التكفير - [00:46:57](#)

احبتي لنبتت سبع سبابل ان تفتر لهم سبعين مرة اذ تستفتر لهم سبعين مرة سبعة نهاية العدد وهي تدل على التكفير وهذا الحديث
فيه اشكال ومن اراد ان يوضح الاشكال فلينظر في - [00:47:16](#)

تاويل مشكل القرآن لابن قتيبة. ومقدمة النشر الجزائري فقد تكلموا على هذا ووضحوه يقول نريد افضل طبعة لكتابة الشيخ الامير
رحمة الله عليه اضواء البيان هذا اقول اقل طبع اخطاء يمكن عالم الكتب - [00:47:34](#)

يقول نرى بعض الناس لا يحرك اصبع او اصبعه يمكن ما يخطئ فيها بل يضعون ايديهم فوق ركبهم ولا يحركونها فهل
من نصيحة هذا بعض المذاهب لا يحرك الا عند اشهاد ان لا اله الا الله - [00:48:00](#)

ولما جاءهم امام يحرك الاصبع فقطعوا له اصبعه لانه قال هذی حركة كثيرة في الصلاة وفي السنن يحرك والمضارع يدل على التجدد
والحدوث يحركه يحرك هل يحرك هكذا او هكذا - [00:48:24](#)

او هكذا مناطها مختلف فيها ان يحرك اصبعه والامر سهل في هذا نرجو الله لي ولكم التوفيق نكتفي بهذا. خزائن الرحمن تأخذ بيده
الى جنة - [00:48:41](#)